



## من دفتر الوطن

### كلام خنفشاري!

عصام داري

عندما أنتهي من كتابة هذه السطور سأبشر في البحث والتفكير بالموضوع الذي سأكتبه الأسبوع القادم، فالبحث عن موضوع للكتابة متعب للغاية وليس سهلاً كما تتوقعون. أذكر أن القصص الشعبي حكمت محسن سئل من أين يأتي بموضوعاته للتمثيلات؟ فقال في اللقاء اليتيم مع التلفزيون السوري: ما دام هناك من يمضي في الشوارع ذهاباً وإياباً فسيكون هناك موضوعات جديدة.

صحيح، وأستطيع الآن اختراع ألف قصة وقصة (غير ألف ليلة وليلة) وأنشرها هنا أو في أي منبر إعلامي آخر، لكن.. ما الفائدة من كل كلام الأبيديت إذا كانت لا تحرك ساكناً، ولا ترفع مجروراً، ولا تنصب مشنقة لفاقد أو لص أو تاجر جشع أو جلاذ؟ هل أقدم الحلول لمشاكلنا المستعصية والصعبة على فهم بعض من امتك القلم عن طريق المصادفة أو في لحظة هاربة من الزمان؟ وهل هناك من يسمع كلامي وحلوي وكلام ملايين البشر الرازحين تحت خط الفقر بمئة درجة؟

من يسمع اقتراحتي وحلوي الخنفشارية واستغاثات الجائعين الذين لا يريدون سوى رغيف الخبز، والمرضى الباحثين عن أدوية لا تكلفهم سوى روايتهم المهترئة، أو المظلومين الذين ينشدون عدالة الأرض والسماء؟

يقولون: إذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع!

أمرك سيدي.. سأطلب المستطاع، فأنا أطلب بالكفاف لا أكثر، هل كثير على المواطن ثلاثة أرغفة في اليوم؟ وأمامها ستة أقراص فلافل «وعروسة زيت وزعت» وكمشة شاي وسكر، هل هذه مطالب عادلة؟ إذا كانت كذلك فإنني لن أطلب إلا أن يكفي راتبتي الشهري لشراء هذه المواد التي من شأنها أن تبقيني على قيد الحياة، ولا بأس إن بقيت تحت خط الفقر!

بالورقة والقلم تحتاج أسرة مكونة من ثلاثة أفراد إلى ثمانين ألف ليرة ثمناً للخبز الحاف فقط! و٣٦ ألف ليرة ثمن فلافل، ولن أحسب بقية المواد، لأن الخبز والفلافل قضا على راتب الموظف قضاءً مبرماً.

لم أطلب إلا أقل من المستطاع بكثير، والغريب أن ما أطلبه يمكن أن يكون حلاً لغيري، وهذا يجعلني، ويجعل الكثيرين غيري نطرح هذا السؤال: ماذا يأكل الفقير؟ ومن أين يحصل على المال الذي يكفيه لشراء الخبز والفلافل فقط لا غير؟ ألا توجد أطعمة غير الفلافل؟ هناك أشياء تسمى البطاطا والبندورة والفاصولياء والبازلاء والكوسا والباذنجان والزيت والسمنة واللبن والجبنة، ولن أذكر مادة لا يعرفها الفقير وتسمى اللحم.. هل تتذكرون اللحم، ومن يعرف شكلها من أصله؟

كل المبررات للغلاء مقبولة نظراً لأوضاع الاقتصاد العالمي والغلاء في العالم أجمع والحروب والحرارة والطقس والحصار وقبصر والعقوبات وسوى ذلك، لكن من غير المقبول والمعقول والمفهوم أن يأكل بعض الناس الكافيار والسلمون والمحار، واللحوم بأنواعها ويتحلون بفواكه استوائية وحلويات عربية وغربية، على حين لا يجد المواطن ثمن علبة دواء تنقذه من المرض والموت.

ومن غير المقبول والمفهوم أن يأكل الغني الفقير على وجبة الغداء ويتحلى بأطفاله على العشاء، والمصيبة أن هذا الغني راكح ثروته من سرقة المواطن نفسه، من سرقة المال العام أو من تجارة الموت، فأصبح من أثرياء الحرب، هل فقدنا القدرة على محاربة الفساد والفاستين؟

أعرف أن كلامي لن يصل أبعد من أنفي.. وأن كلام الناس لا يقدم ولا يؤخر.. ومع ذلك كتبت موضوعي الخنفشاري.

## محمد الأحمد بشخصيتين في عمل واحد



الوطن

كشف النجم محمد الأحمد أنه يؤدي شخصيتين مختلفتين في مسلسل «الحجرة»، الشخصية الأولى تدعى «مراد» وهو طبيب أسنان، أما الثانية «واهم» فهي شخصية سوداوية. وأكد وجود جهد وتعب في العمل بسبب الاختلاف الكبير بين الشخصيتين، الأمر الذي يتطلب التغيير في مظهر الشخصية والمكياج، إضافة إلى وجود الشخصيتين معظم الأحيان في الكادر نفسه.

## «نجمة الصبح» مكرماً في جنيف



الوطن

اختتمت فعاليات مهرجان جنيف الدولي للفيلم الشرقي، وفي عرض تكريمي تم عرض الفيلم الروائي الطويل «نجمة الصبح» من إنتاج

المؤسسة العامة للسينما وإخراج جود سعيد الذي اختير عضواً في لجنة تحكيم الأفلام الطويلة. ويعالج الفيلم سجل مخطوفات سوريات، تعرضن للتعذيب خلال سنوات الحرب، مسلطاً الضوء على معاناتهن بصيغة سينمائية مقترضة مع مواربة شبك للأمل.

ويشارك في الفيلم محمد الأحمد ولجين إسماعيل وكرم الشعراي ورسيل الحسين ورناء جمول وحسين عباس وآخرون.

## إطلاق العرض الخاص لفيلم «الظفر إلى الجدار»

الوطن

تطلق المؤسسة العامة للسينما العرض الخاص بالفيلم الروائي الطويل «الظفر إلى الجدار» تأليف وإخراج أوس محمد وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المقبل في صالة سينما كندي دمر.

يتناول الفيلم حكاية «قصي» الدكتور الجامعي في كلية الإعلام الذي تتغير حياته بعد معرفته أن صديقه المقرب منذ أيام الدراسة والذي انقطعت أخباره منذ سنوات وقع في مشكلة كبيرة فيحاول «قصي» مساعدته ومعرفة حقيقة ما جرى فعلاً. ويشارك في الفيلم أحمد الأحمد، عبد المنعم عماد، علي صطوف، لين غرة، الفرزدق ديوب، حمادة سليم، رامي أحمر، أكرم حمادة، إضافة إلى ضيوف الشرف فايز قرقي، فيلدا سمور، محمد فتوح، عبد الرحمن قويدر.

## اشتعال النيران في محرك طائرة

وكالات

أفاد مسؤولون في الهند بأن أكثر من ١٨٥ شخصاً حبسوا أنفسهم خلال رحلتهم على متن طائرة متجهة إلى دلهي، حيث اشتعلت النيران في أحد محركات الطائرة بعد وقت قصير من إقلاعها.

وأقلعت الطائرة برحلتها، في حين بدأت الإدارة المحلية في تلقي مكالمات بعد ذلك بوقت قصير تفيد بأنها اشتعلت فيها النيران. وأوضح مدير المطار أنه عند الإقلاع، وأثناء الدوران اشتبه طاقم قمرة القيادة في اصطدام طائر بالمحرك، وبإجراء احترازي، أطفاً القبطان المحرك وقرر العودة وهبط الطائرة بسلام، وأظهر فحص ما بعد الرحلة إصابة طائر، مع تلف ثلاث شفرات للمروحة..

## هل يؤثر كشف أسرارك للآخرين في حياتك؟

وكالات

يمكن أن يكون للاحتفاظ بسر تأثير في صحتك العقلية، وخاصة إذا كنت تتعامل مع حمولة من الأسرار في آن واحد.

وعلى عكس ما قد تعتقده، فإن الآثار السلبية لإخفاء السر لا تكمن في الحفاظ عليه فعلياً، واختلاق الأكاذيب، والخوف من كشفه، ولكن من مجرد معرفة أنك تمنع شيئاً ما. وهذا وفقاً لبحث أجراه مايكل سلبيان، الأستاذ المشارك في القيادة والأخلاق بجامعة كولومبيا.

ويستكشف كتاب مايكل الجديد «الحياة السرية للأسرار» الأسرار التي نحتفظ بها، ولماذا نحتفظ بها، وكيف يمكن أن تشكل حياتنا.

وقال في حديث لصحيفة «ميترو»: «لنعقد من الزمن، اعتقد علماء النفس أن ضرر حفظ الأسرار ينبع من اللحظات التي نخفي خلالها أسرارنا في المحادثة. لكن اتضح أن الجزء الصعب من وجود سر ليس أننا يجب أن نخفيه، ولكن أن علينا أن نتعايش معه وحدنا في أفكارنا». وأضاف: «مجرد التفكير في سر يمكن أن يعزز مشاعر الخزي والعزلة وعدم اليقين وعدم المصداقية، وترتبط هذه التجارب بانخفاض الصحة والرفاهية».

كما قد تتوقع، كلما كان السر أسوأ، كان تأثيره سلبياً في حالتك العقلية.

وتابع: «لا يبدو أن ضرر السر هو الاضطرار إلى إخفائه في تفاعل اجتماعي، ولكن الاضطرار إلى التعايش معه بمفردك في أفكارك. وكما جال السر في عقل الشخص، زادت صعوبة عدم الحصول على الدعم العاطفي أو النصيحة. وعندما نكون بمفردنا مع شيء مهم، وخاصة الشيء الضار أو المزعج، فإننا نميل إلى عدم تطوير أكثر الطرق صحة للتفكير فيه».

## وفاء عامر: الإيمان محله القلب

وكالات



تحدثت الفنانة المصرية وفاء عامر عن استنكارها من الفنانة اللاتي يعلن عن توبتهن عن الفن، مشيرة إلى أن الفنانين لا يفعلون شيئاً خطأ ليتوبوا عنه وإنما يقدمون قيمة للمجتمع. وقالت: «اللي بيتوبوا ويعتزلوا عملوا إيه عشان يتوبوا منه؟.. إحنا بنقدم قيمة للمجتمع.. إحنا في كل صلاة بنقول اللهم اغفر لنا وتب علينا وارحمنا». وتابعت: «أنا كنت بحضر دروس دينية والحجاب مش إننا نلبس طرحة بس.. الحجاب هو حجاب القلب واللسان.. والدروس الدينية فادتي لكن أنا مش باخذ قرارات متسرعة لأن الإيمان محله القلب، ومش معتب على اللي بلبس طرحة أنت حر ما لم تض».

## إزالة ٦ آلاف نحلة من جدار منزل

وكالات

تم مؤخراً إزالة نحو ستة آلاف نحلة من جدار منزل زوجين عمره ١٠٠ عام في مدينة أوماها بولاية نبراسكا الأمريكية. وقال توماس ومارلو غوتبير إنهما كانا يزوران زهوراً صديقة للنحل خارج منزلهما بوسط المدينة لكن لم يتوقعا أن ينتقل النحل إليه.

واكتشف الزوجان النحل بعد أن لاحظا أن العديد منه يطير خارج نافذة المطبخ ووجدوا حوالي ٣٠ نحلة في غرفة نوم بالطابق الثاني. وقال توماس: «إذا وضعت أذنك على الجدار تستطيع أن تسمع طنين النحل». وذكر أنه تم العثور في الجدار على ثلاث خلايا غسل سمكها خمسة سنتيمترات وقطرها حوالي ٢٣ سنتيمتراً داخل الجدار.